

## دور منهج في التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية لتلاميذ الطور المتوسط بمدينة الاغواط

**بدر الدين قنيول\***

**نبيل منصورى\***

**المخلص:** تهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة مدى تأثير مناهج التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ، وذلك من خلال مجموعة من التدابير والأفكار المتضمنة في المنهج التي تعمل كلها من أجل تحقيق مختلف السلوكات والأفكار التي تعزز هذه القيم.

وتأتي المناهج من العناصر والأدوات الرئيسة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، منتجين ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياها وحاجاته وهمومه وأولوياته، ومحافظون على نسيجه ويصونون هويته ويبرزونها، ويفترض أن تكون المناهج التربوية هي المجال الأساس والقوة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف النوعية؛ بحيث تبني المتعلمين بشكل تكاملي شمولي بنائي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية.

**الكلمات الدالة:** منهاج التربية البدنية و الرياضية، قيم المواطنة، تلاميذ الطور المتوسط

The rol of the curriculum in sports in the development of values of citizenship among pupils ovrage plase .

The world is witnessing now economic , social and cultural changes that led to the emergence of trends and behaviors which affected negatively on community cohesion this generates a feeling among people on the existence of threats to their values , traditions and national identity . these changes impose their effects on various areas of life such as education. That rapid changes require from societies and its educational systems a preparation of human strenghts and students to raise their scientific level ,skills and performance by

\* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة.

\* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة.

possessing the knowledge besides proficiency ways of thinking and how to exercise them in addition to the understanding of patrimony and pride of the historical heritage and mastering the language then from there strating to local and international competitions.

The curriculum comes from the elements and the main tools used by educational systems to help their children to develop their energy to the greatest extent possible to be good citizens producers and interested in the affairs of their community and its needs and concerns.

It is supposed that the educational curriculum is the foundation area and the guiding force to achieve this quality goals so that structuring learners in integrative, holistic and constructional way that keep pace with the latest neouness and international developments

### مقدمة:

يشهد العالم الآن تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت سلباً في لحمة المجتمع وتماسكه، وتولد شعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية، وبرزت قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي.

وتفرض هذه التغيرات تأثيراتها على مجالات الحياة المتنوعة مثل التربية والتعليم، وتتطلب هذه التغيرات السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعداد قواها البشرية وطلابها برفع مستواهم العلمي والمهاري والأدائمين خلال امتلاكهما للمعارف وإتقان طرق التفكير وكيفية ممارستها، وطرح الأسئلة، والملاحظة الدقيقة الذكية، وحل المشكلات، والتفكير في الظواهر وطرح التساؤلات المتنوعة حولها، وتقديم المعرفة العلمية الصحيحة الموثوقة، وفهم التراث والاعتزاز بالموروث التاريخي وإتقان اللغة، ومن ثم الانطلاق للمنافسات المحلية والدولية.

وتأتي المناهج من العناصر والأدوات الرئيسة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، منتجين ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياها وحاجاته وهمومه وأولوياته، ومحافظون على نسيجه ويصونون هويته وبيرونها.

ويُفترض أن تكون المناهج التربوية هي المجال الأساس والقوة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف النوعية؛ بحيث تبني المتعلمين بشكل تكاملي

شمولي بنائي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية.

**1 مشكلة الدراسة :** تقدم المدارس في مناهج ونشاطات وفرص تعليمية عديدة للتلاميذ، مثل: مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية والتربية الوطنية والتربية البدنية. ويفترض أن تعمل هذه المناهج والخبرات التعليمية منسجمة ومتضافرة، وفق منظومة متكاملة من الأهداف والعمليات والإجراءات والقيم، لتربية المواطن الصالح وفق ما جاء في المادة ... من سياسة التعليم. وحيث أن مناهج التربية البدنية وكتبها واحداً من مدخلات النظام التربوي، من أجل التعاون والتضافر مع باقي المناهج في تنمية المواطن الصالح. ومن أجل تحقيق هذا الهدف العام للتربية في الجزائر تعد وزارة التربية والتعليم ممثلة بالإدارة العامة للمناهج مناهج التربية البدنية والرياضية.

في ضوء الأهداف التربوية التي رسمتها سياسة التعليم في الجزائر وحددت الغاية منها في: تزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الطلاب ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم (وزارة التربية والتعليم، وثيقة منهج التربية البدنية والرياضية في التعليم العام).

تهدف التربية البدنية إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للفرد إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته. وتنشق أهداف التربية البدنية من فلسفة تنظر لتلميذ على أنه جسم وعقل وروح، وترتكز هذه الفلسفة إلى ثلاثة محاور رئيسة هي :

- الدين الإسلامي الحنيف.

- العادات والتقاليد الوطنية بما لا يتنافى مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

- النشاط الحركي ضروري لعمل أجهزة الجسم بكفاءة وفاعلية، خاصة في ظل التقدم التقني وما قد يسببه من آثار سلبية على صحة الإنسان.

وفي ضوء المحور الثاني من ركائز فلسفة التربية البدنية والرياضية، والهدف الثاني من الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية، تبرز مشكلة الدراسة ممثلة بسؤال رئيس هو : إلى أي مدى يمكن أن ينمي مناهج التربية البدنية والرياضية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.

**1.1 التساؤلات الجزئية:**

- ما قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في المتوسطات؟

- ما قيم المواطنة التي تتميزها مناهج التربية البدنية المعتمدة للتدريس في المتوسطات؟

**ما درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية، وقيم المواطنة التي تقدمها مناهج المواد الأخرى الأخرى؟**

**2. الفرضية العامة**

تزيد مناهج التربية البدنية والرياضية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط

**1.2 الفرضية الجزئية**

2 - تقدم مناهج التربية الوطنية قيم المواطنة التي متنوعة تجسد مبدأ المواطن الصالح في المتوسطات.

3 - تقوم مناهج التربية البدنية والرياضية بتعزيز قيم المواطنة في المتوسطات.

4 - درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية، وقيم المواطنة التي تقدمها مناهج المواد الأخرى كبير .

**3. أهمية الدراسة :**

تؤكد أدبيات موضوع المواطنة على أنها معنية ببناء المواطن الذي هو أداة بناء الوطن ، وعليه وزارة التربية والتعليم معنية ببناء الوطن والمواطن. وإذا كان الحال كذلك فلا بد من إعداد الأفراد إعداداً شمولياً علمياً وجسدياً ومهارياً وعاطفياً، ليكونوا مواطنين صالحين يعملون وبشكل فاعل على تلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم، وأن يؤدوا ما للمجتمع عليهم من حقوق وفي الوقت نفسه يتمتعوا بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور والقانون. ، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في:

ما ستقدمه من إطار نظري يساهم في بناء الوطن والمواطن الحضاري ذي الشخصية المتوازنة، الذي يشارك بشكل فاعل في بناء وطنه ويفخر به ويدافع عنه، ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور أو القانون.

ما ستكشف عنه من قيم تنميها مناهج التربية البدنية في الطلاب ، والآليات

المتبعة في ذلك، وما القيم الأخرى التي تغيب عن هذه المناهج ويفضل أن تعمل على تميمتها مقارنة بقيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية.

الاستمرارية والتتابع في تقديم قيم المواطنة في كل من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية مما سيساعد خبراء المنهج لكل منهما ومؤلفي الكتب على تطوير هذه الكتب بما يحقق التتابع والترابط بين هذه القيم بشكل يعمق أثرها في نفوس الطلاب.

#### 4. مصطلحات الدراسة:

##### 1.4 منهج التربية البدنية :

المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تُدرس للطلاب في مدارس التعليم العام من الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية الصف الثالث الثانوي، ممثلة بوثيقة منهج التربية البدنية في التعليم.

##### 2.4 منهج التربية الوطنية:

المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تُدرس للطلاب في مدارس التعليم العام من الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية الصف الثالث الثانوي، ممثلة بكتب التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في التعليم العام للعام الدراسي.

##### 3.4 الوطنية :

شعور داخلي يستقر في ذات الفرد تجاه وطنه، ويظهر هذا الشعور على شكل ممارسات مثل حب الوطن والعمل على إعلاء شأنه، والدفاع عنه والتضحية بالغالي والنفيس دفاعاً عن حياضه وممتلكاته وعزته واستقلاله وسلامه أراضييه، ومصالحه ومنجزاته، وسمعته، ومواطنيه. ويفترض في المواطن الصالح أن يكون وطنياً، ولكن ليس كل مواطن وطنياً.

##### 4.4 المواطنة:

المفهوم الذي تقدمه للمواطنة يستند إلى مسلمة تقول "الشباب أصحاب طاقات وكفايات ونحن معنيون بهذه الطاقات والكفايات لجعل الطلاب مواطنين صالحين" وانطلاقاً من ذلك تكون المواطنة رسالة تتمثل في تطوير المواطن الحضاري ذي الشخصية المتوازنة، الذي يسهم بشكل فاعل في بناء هذا الوطن ويدافع عنه ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور أو القانون. وينخرط في العمل ويسهم في الحياة اليومية، بحيث يعمل على تلبية حاجاته الأساسية

وحاجات مجتمعه، ملتزماً بقواعد المجتمع وقوانينه.

#### 5.4. التقييم:

يرى قدماء الفلاسفة اليونانيون أن القيم موجّهات guides للتمييز في التفكير والعمل وفي هذا السياق تكون القيم معايير standards تعمل بجد من أجل تحقيقها، وهي عادات عملية تمكننا كأفراد من العيش بشكل ناجح، وإن نحقق رسالتنا في الحياة وأهدافنا المشتركة. أو هي مفاهيم مجردة ومعايير يستخدمها الناس للحكم على قيمة تصرف أو سلوك ما، وهي مرتبطة بكل الأشياء التي نراها صحيحة ومستحبة، وهي تحدد لنا كل ما هو جدير بالنضال من أجله، وما هو مفضل وما يستحق التضحية (J & Parker, Jarolimek, 1993).

#### 5. الدراسات السابقة :

هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تنمية المواطنة أو التربية الوطنية ( حسب المناهج التي تبنيها وتعتمدها وزارة التربية والتعليم في مدارسها)، ومن هذه الدراسات :

**1. دراسة عبد الرحمن الزيندي:** وهي بعنوان مبدأ المواطنة في المجتمع السعودي وقد تناولت هذه الدراسة مصطلح كل من المواطنة والوطنية . فالوطنية في رأي الباحث نزوع شعوري لدى الإنسان للمواطن التي نشأ بها وانتسب إليها. وهي مذهب له مبادئه وطقوسه السلوكية المضاهية للدين. أمّا المواطنة فتتمثل بعلاقات في حدود الوطن تتضمن حقوقاً وواجبات متبادلة بين الشعب والدولة. وخلص الباحث إلى ثمانية عناصر لبناء المواطنة في الميدان التربوي هي:

- ربط عناصر المواطنة بالدين لاستثمار الروح الدينية في تحقيق المواطنة.
- تفعيل تدريس القضايا الدينية ذات البعد الوطني بحيث يتجاوز التنظير.
- تطوير المنهج السلفي ثقافياً من خلال تحديد موقفه الثقافي إزاء مستجدات العصر.

ربط معطيات العصر ومتطلبات الشرع في قضية حقوق المواطنة من خلال الموازنة بين حقوق الحاكم وحقوق الشعب والقراءة المتزنة للشريعة والاستفادة من تجربة الحضارة الغربية في ذلك.

ألاً تُبنى المناهج على ردود الأفعال اتجاه الأحداث، بل يجب بناؤها على المضامين الكلية للقضايا وتوصيفاتها الواقعية لتعويد الطالب على معالجة مفاجات العصر.

ربط الناشئة بمجتمعهم بمؤسساته ومصادره وأنظمتهم ومشاريعهم.  
يجب أن يتضح للأجيال أن المواطنة الحقيقية ليست عائقاً أمام الولاء للأمة بل هي خطوة تقارب للأمة ووحدتها من خلال تحقيق قيم الإسلام فيها (الزبيدي ، 1426 هـ).

**2 - دراسة عثمان بن صالح العامر:** وهي بعنوان المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي.

هدفت الدراسة إلى:

تحليل مفهوم المواطنة بمضامينه و أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.  
استخلاص أبرز حقوق المواطنة في الفكر الغربي في إطار نظريات التنمية السياسية التي يستند إليها المفهوم.  
نقد نظريات التنمية السياسية في الفكر الغربي ضوء ما يقدمه الإسلام باعتباره دين للإنسانية جمعاء.

تطور المواطنة في الفكر الغربي المعاصر وبيئاته الثقافية.

استخدمت الدراسة منهجية التحليل واعتمدت المنظور الإسلامي في نقد قضيتي المساواة والحرية باعتبارهما أساسين لمفهوم المواطنة في الفكر الغربي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

يحيط بمفهوم المواطنة في الفكر الغربي المعاصر العديد من الملاحظات، المواطنة في المفهوم الغربي ذات صبغة عمومية وعالمية تخرجه عن سياقه التاريخي والاجتماعي وسياقه الزماني والمكاني.

اعتمد المنظرون الغربيون في مجال المواطنة على مفهومي الخطية الجبرية في تحقيق المساواة والديمقراطية (العامر، 1426 هـ).

وأوصى الباحث برفض الاعتماد على أي مصدر خلاف التشريع الإسلامي في تحديد حركة الإنسان المواطن والمجتمع والقيم والحقوق والواجبات.

**3 . دراسة روبرت وويتش (Robert Woyach):** وهي بعنوان الثقافة في

تربية المواطنة ، بحثت الدراسة مفهوم المواطنة ومفهوم القيادة والروابط بينهما. كما بينت كيفية تفعيل دور القيادة في حل المشكلات المتعلقة بالمواطنة، وخلق الدوافع لدى الناشئة، وأوصت الدراسة بأن تقوم مدارس التعليم العام بالدور الرئيس في تنمية القيادة والمواطنة (Robert Woyach 1992).



**4. دراسة راشد العبد الكريم صالح النصار:** وهي بعنوان التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة.

هدفت الدراسة إلى تحليل مقررات التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و مقررات التربية الوطنية في بريطانيا باعتبارها نموذجا للتوجهات العالمية الحديثة، والمقارنة بينهما من حيث:

#### التوجهات:

نقاط الاتفاق والاختلاف بين منهجي التربية الوطنية فيهما. ومن ثم الخروج بنموذج مقترح لبناء منهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية.

اعتمد الباحثان المنهج النوعي الوصفي الظاهري في تحليل المقررات، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين منهجي التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية وبريطانيا تطل الأهداف والمحتوى وأسلوب العرض والأنشطة . وفي ضوء الدراسة اقترح الباحثان نموذجا مقترحا لتطوير منهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية وفق رؤية شرعية تقوم على التوازن بين البعد الوطني وسلوك المواطنة، وتحافظ على الخصوصية السعودية وتفتح على المستجدات العالمية (العبد الكريم و النصار، 1426 هـ).

#### **5. دراسة لوسيتو (2003).** وهي بعنوان مناهج التربية الوطنية في إيطاليا.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية (Bruno، Losito، 2003 )

#### **6. دراسة فهد إبراهيم الحبيب** وهي بعنوان: تربية المواطنة، الاتجاهات



المعاصرة في تربية المواطنة ( 1426 هـ ).وقد هدفت إلى:  
إلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة، كالوطن والوطنية،  
والمواطنة، والتربية الوطنية.

الوقوف على الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة من خلال بعض  
التجارب العالمية وتجربة المملكة العربية السعودية.التوصل لتصور مقترح لتنمية  
المواطنة ملائم للبيئة السعودية.

وفي ضوء دراسته وضع الباحث تصوراً مقترحاً لتنمية المواطنة في ضوء  
السياسة التعليمية السعودية وطبيعة المجتمع السعودي، ابرز فيه أدوار كل من  
المدرسة ، والأسرة ،والمسجد ،والإعلام ، والسياسة التعليمية العامة في تنمية  
المواطنة(فهد إبراهيم الحبيب ، تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية  
المواطنة ، الباحة ، 1426 هـ ).

## 6- الإطار النظري:

### 1.6 الفصل الأول: المواطنة

### 2.6 الفصل الثاني: المناهج منهاج التربية البدنية والرياضية

#### منهجية الدراسة :

#### 1- منهج الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة يستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على  
وصف ما هو كائن وتفسيره ، وتحديد العلاقات الموجودة بين الأشياء ، وجمع  
البيانات وتبويبها وتفسيرها وإجراء المقارنات اللازمة بينها ، ومن ثم الوصول إلى  
تعميمات مقبولة تصدق على أكبر قدر ممكن من الظواهر ذات العلاقة ويعد هذا  
الأسلوب من أفضل الأساليب البحثية للتعامل مع موضوع الدراسة لأنه لا يقتصر  
على جمع البيانات بل يتعدى ذلك إلى تحليلها والمقارنة بينها وتفسيرها ومن ثم  
الوصول لاستنتاجات.

#### 2مجتمع الدراسة :

هم جميع التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المسجلين للعام  
الدراسي 2015/2016 في مدينة الاغواط.

#### 3- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 115 تلميذ وتلميذة من مختلف

مستويات التعليم المتوسط في مدينة الاغواط.

#### 4 - أدوات جمع البيانات :

إعتمدنا على تقنية المقابلة لمعرفة تأثير مناهج التربية البدنية والرياضية على قيم المواطنة لدى التلاميذ، وتضم خمسة محاور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة.

- المحور الديني أو القيمي.
- المحور الاجتماعي.
- المحور الانتمائي.
- المحور المهارتي.
- المحور المعرفي.

#### 5 - إجراءات الدراسة :

للوصول للبيانات اللازمة للدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

مراجعة الأدب التربوي في المجال لتشكيل الإطار النظري للدراسة وحصر عدد من الدراسات ذات الصلة والاستفادة منها.

قام الباحث وخبير التربية الوطنية والاجتماعية في الإدارة العامة للمناهج، بتحليل محتوى منهج التربية الوطنية واستخلاص القيم التي يسعى المنهج لتنميتها في التلاميذ، وبناء مصفوفة لهذه القيم، وبناء مصفوفة لهذه القيم ( جدول رقم 1 ).

قام الباحث ، بتحليل محتوى منهج التربية البدنية واستخلاص القيم التي يسعى المنهج لتنميتها في التلاميذ ، وبناء مصفوفة لهذه القيم ( جدول رقم 2).

صدق محتوى التحليل: للتأكد من صدق محتوى التحليل قام الباحث بعرض التحليل على ثلاثة من مختصين في مجال المواد الاجتماعية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مضامين التحليل. وبعد رجوع ردود المختصين، درس الباحث الملاحظات والآراء وأخذ بما اقتنع به ورآه مناسباً، وأجرى التعديلات الضرورية ، وخرج التحليلان بصورتها النهائية كما هو مبين في الجدول.

أسقط الباحث القيم التي تنميتها التربية البدنية الموجودة في جدول رقم (1)، على الجدول رقم (3) الذي يمثل قيم التربية الوطنية كما تبرزها كتب التربية الوطنية في الجزائر.

قام الباحث بإعداد مقابلة جماعية تكونت من خمس محاور تمس قيم

المواطنة التي تم استخراجها من منهج التربية البدنية والرياضية والمناهج الأخرى. دراسة الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) والجدول رقم (3) واستخلاص النتائج منهما.

إيجاد درجة التوافق بين القيم التي تقدمها مناهج التربية البدنية مقارنة بالقيم التي تقدمها مناهج التربية الوطنية ، للقيم المشتركة بين المناهج.

## 6 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 1.6 جدول (1) : قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية

4م	3م	2م	1م	قيم المواطنة
				النظافة
✓	✓	✓	✓	النظام والالتزام بالقوانين
				الصدق
				الامانة
✓				المراقبة الذاتية وضبط النفس
				الاستئذان
			✓	التعاون والمشاركة
				الرفق
				العطاء
✓	✓	✓		التنافس المحمود
				الصبر
				المحافظة على البيئة والوعي بالبيئة
✓	✓	✓	✓	المحافظة على الأدوات والأجهزة
✓	✓	✓	✓	المحافظة على الصحة واللياقة البدنية
✓	✓	✓	✓	يراعي عوامل الأمن والسلامة
		✓	✓	الشجاعة
✓	✓	✓	✓	الحماس المقبول
				أدب المخاطبة والتحدث بأدب
				ضبط النفس
✓		✓		تحمل المسؤولية
		✓		التعامل الإيجابي مع الفوز والخسارة
		✓		الاعتذار عن الخطأ
✓				الروح الرياضية المنبثقة من الخلق الإسلامي.
✓				الالتزام بالقوانين تعزيز صفة الانضباط
✓				تقبل التعليمات والطاعة
				استثمار الوقت
✓	✓	✓		العمل بروح الفريق
	✓	✓	✓	المبادرة

وعلى ذلك نحن نرى أن مناهج التربية البدنية تقدم العديد من قيم المواطنة . ولكن استمرارية تقديم مجموعة من هذه القيم ( نمو المفهوم أو القيمة رأسياً عبر

المراحل التعليم المختلفة) في منهج التربية البدنية، غير كاف، وبالتالي لا نتوقع أن يكتسبها الطالب بشكل معمق، ولا أن يدونها فيه بحيث تصبح سلوكاً تلقائياً أو عادة. لذلك لا بد من إعادة النظر في تقديمها ليصبح متسلسلاً متصلاً، ومتناسباً مع مستوى النضج في المرحلة العمرية. بهذا تتعزز هذه القيم في نفس الطالب وتعمق وتندوت، وتصبح ممارسة تلقائية.

## 2.6 نتائج المقابلة الخاصة بقيم المواطنة في مناهج التربية البدنية

جدول (2) متوسطات الرتب لإجابة التلاميذ على أسئلة المقابلة الخاصة بقيم

المواطنة.

رقم البند	محاور أسئلة المقابلة	الفئة الصغرى		الفئة الكبرى	
		متوسط الرتب	رتبة السؤال	متوسط الرتب	رتبة السؤال
	المحور الديني أو القيمي.	5.42	02	44.47	02
	المحور الاجتماعي.	4.29	03	43.24	06
	المحور الانتمائي.	5.20	04	42.07	09
	المحور المهاري.	5.46	01	43.91	03
	المحور المعرفي	3.14	05	63.20	12
	دالة إحصائية عند مستوى 0.01	2	م.الدالة	2	م.الدالة
		29.34	0.001	14.31	0.001

قمنا بحساب متوسط الرتب في الفئات النواتية الكبرى والصغرى لمحاور المقابلة كما يوضحها الجدول رقم: (2)، حيث وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسئلة المقابلة ككل عند مستوى دلالة 0.01.

يتبين من الجدول أنه قد اختلفت متوسطات المحاور من حيث مبدأ تجسيد قيم المواطنة لدى التلاميذ، حيث بلغ أعلى متوسط رتب 5.46 عند المحور المهاري: مثل الشجاعة و المبادرة والعمل بروح الفريق؛ ونلاحظ أنه قد احتل الرتبة 01 على مستوى المحور؛ والرتبة 03 على أسئلة المحاور ككل؛ وبلغ أدنى متوسط للرتب 3.14 عند المحور المعرفي: ونلاحظ أنه قد احتل الرتبة الأخيرة على المحور والرتبة 63 على الفئات ككل.

ومن خلال ما سبق نجد أن أكثر العوامل المؤثرة في قيم المواطنة لتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية هي القيم مهارية مثل الشجاعة الحماس والتنافس والالتزام بالقوانين الرياضية... الخ

## 3.6 تحليل نتائج الخاص بتوافق منهج التربية البدنية ومناهج المواد الأخرى:

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإسقاط القيم التي تعززها التربية البدنية جدول لرقم (1)، في الجدول رقم (2) والذي يمثل القيم التي تقدمها مناهج

التربية الوطنية. وتتضح هذه العملية في الجدول رقم (3) التالي:

الرقم	القيمة في منحج التربية الوطنية	القيمة في منحج التربية البدنية	التوافق
01	القيم الإسلامية اللازمة للحياة اليومية.	مفهوم القوة إسلاميا، الروح الرياضية المنبثقة من الخلق الإسلامي.	✓
02	الصحة السليمة والعادات الصحية.	المحافظة على الصحة واللياقة البدنية	✓
03	الالتزام بالنظام	النظام والالتزام بالقوانين	✓
05	التعاون	التعاون والمشاركة	✓
06	الالتناء	العمل ضمن فريق	✓
07	الحوار/ المخاطبة المهذبة	الاستئذان، أدب المخاطبة والتحدث بأدب	✓
08	احترام الآخرين	الرفق، أدب المخاطبة والتحدث بأدب، الاعتذار عن الخطأ	✓
09	التكافل والترابط الاجتماعي	x	x
10	العلاقات مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم	التعاون والمشاركة، العمل بروح الفريق	✓
11	تهذيب النفوس	المراقبة الذاتية وضبط النفس، والتعامل الإيجابي مع الفوز والخسارة	✓
12	الصدق	الصدق	✓
13	الأمانة	الأمانة	✓
14	الإخلاص	x	x
15	الشجاعة	الشجاعة والحماس المقبول	✓
16	احترام الآخرين	الاستئذان، الروح الرياضية، الاعتذار عن الخطأ، الثناء على الزملاء، الأدب في الحديث	✓
17	الكرم والإيثار	x	x
18	آداب السلام	x	x
19	حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته	x	x
20	المحافظة على الملكيات العامة والخاصة	المحافظة على الأدوات والأجهزة والمنشآت	✓
21	الاستخدام الأمثل للمرافق والاستهلاك الرشيد للمصادر	المحافظة على الأدوات والأجهزة	✓
22	تقبل التعليمات والطاعة	تقبل التعليمات والطاعة	✓
23	العمل	x	x
24	الوقت وإدارته	استثمار الوقت	✓
25	استخدام تقنيات الاتصال	x	x
26	الالتزام بالنظام والقوانين	الانضباط، والنظام والالتزام بالقوانين	✓
27	الآمن والسلامة ووسائلهما	يراعي عوامل الآمن والسلامة	✓
28	البيئة وأساليب المحافظة عليها.	المحافظة على البيئة والوعي بها	✓
29	قيم الأسرة.	x	x
30	صلة الأرحام.	x	x
31	العمل التطوعي	x	x
32	الحقوق والواجبات	تحمل المسؤولية	✓

بالتمعن في الجدول رقم (2) السابق نلاحظ توافق (21) قيمة لتنمية المواطنة من منحج التربية البدنية معمثيلاتها في منحج التربية الوطنية. وبذلك تكون نسبة التوافق بين قيم المواطنة في المنهجين  $31/21 = 68\%$  وهي نسبة عالية. وبلغ

عدد القيم غير المتوافقة (10) قيمة، وبهذا تكون نسبتها المئوية 32%، وهي أيضاً نسبة كبيرة ولكنها صغيرة مقارنة بالنسبة 68%. لذلك يمكننا القول أن منهج التربية البدنية ينمي قيم المواطنة في الطلاب بدرجة عالية.

الأداء الرياضي نشاط جماعي وفريقي يؤديه الأفراد برغبة ودافعية ذاتية لأن الميل للعب ميل فطري في نفوس التلاميذ. وبتأدية التلميذ لهذا النشاط يكتسب مهارات وسلوكيات واتجاهات وقيم تنمو فيه سنة بعد سنة. ويمكن القول أن اكتساب التلميذ لهذه المهارات والاتجاهات والقيم يأتي من خلال الآليات التالية:

### النشاطات والتمرينات التطبيقية:

القدوة الحسنة ( المرتبطة بالمصادقية أي توافق الأقوال مع الأفعال)، وفي هذه الحالة يقتدي التلميذ بالسلوك نتيجة لقبوله والإعجاب به.

مشاركة التلميذ في الألعاب الصغيرة والتمهيدية التي تعبر عن انتمائه للمجتمع والوطن، وتبني قيم التعاون والألفة والمحبة مع الأقران.

**العمل ضمن فرق:** في الألعاب والنشاطات الحرة، مما ينمي قيم العمل بروح الفريق والتعاون والانتماء للجماعة.

المشاركة في الدورات المحلية و الوطنية الرياضية مما يعزز قيم المنافسة الشريفة وتحقيق الذات.

### 7 استنتاجات:

نخلص من إجابات الأسئلة إلى ما يلي:

تتوافق قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية والرياضية لتعليم في المتوسط في الجزائر، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها حصص التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام.

يدعم منهج التربية البدنية في التعليم المتوسط ، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها مادة التربية الوطنية المعتمدة في التعليم المتوسط.

يستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة.

يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.

يعمل كل من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية على تربية المواطن الصالح، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده.

## وبتحليل البيانات وصل الباحث إلى النتائج التالية:

تتوافق قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في الجزائر، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم للأطوار المتوسط .

يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في الجزائر ، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم المتوسط.

يستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة.

يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.

### المراجع

- 1- Department of Public Instruction, 125 S. Webster Street, Madison, P.O. Box 7841. Wisconsin Citizenship Initiative..
- 2- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية وثيقة منهج التربية البدنية في التعليم العام ، الرياض ، 1423هـ
- 3- فهد إبراهيم الحبيب ، تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، الباحة ، 1426هـ
- 4- نمر فريحة ، التربية الوطنية: مناهجها وطرائق تدريسها، وزارة التربية والتعليم مسقط 2006
- 5- Wisconsin Department of Public Instruction,....<http://dpi.wi.gov/sspw/citindex.html> \_ 12.4KB, Wisconsin citizenship initiative: 2.(
- 6- عبد الرحمن زيد الزينلي ، مبدأ المواطنة في المجتمع السعودي، 1426 هـ
- 7- Jarolimek, J & Parker, W. Social Studies in Elementary Education New York: Macmillan. 1993, P.63.(
- 8- عثمان بن صالح العامر، المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي، 1426 هـ
- 9- Robert Woyach ، Leadership in Civic Education, ERICK Digest, date of publication 1992.
- 10- راشد العبد الكريم وصالح النصار، التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي /الباحة 1426 هـ
- 11- Losito, Bruno. Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students, Opportunity to Learn,2003
- 12- خالد عبد العزيز الشريدة ، صناعة المواطنة في عالم متغير ، رؤية في السياسة الاجتماعية ، بحث مقدم للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي ، الباحة 1426 هـ
- 13- سليمان بن عبد الرحمن الحقيبل، الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام ، ط4 ، 1425 هـ /2004
- 14- سالم علي القحطاني ،التربية الوطنية "مفهومها، أهدافها، تدريسها"، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، ع 66 ، 1998م.
- 15- احمد زكي بلوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، 1982.
- 16- Cherry Holmes. Ch. Social Knowledge & CitizenshipEducation: Two Views of Truth & Criticism, Curriculum inequity,10(2),1980.
- 17- د.عبد الله مجيدل ، التربية المدنية، دراسة في أزمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية ، مجلة الفكر السياسي ، العدد 21/دمشق ، 2005م.